

## لسان العرب

( برقع ) البُرْ قُوعُ والبُرْ قُوعُ معروف وهو للدوابِّ ونساء الأعراب  
قال الجعدي يصف حشفاً وخدي كَبِيرُ قُوعِ الفَتاةِ مُلَمَّعٍ ورَوَّقَيْنِ لَمَّاسَا  
بَعْدُ أَنْ يَتَقَشَّسَ الرَّاجُوهِي يَعْدُوَا أَنْ تَقَشَّسَ الرَّاقِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادُهُ  
وَحْدًا بِالنَّصْبِ وَمُلَمَّعًا كَذَلِكَ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدٍ إِهَابًا  
وَمَغْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرًا .

( \* قوله « ومغبوطاً » كذا بالأصل وشرح القاموس بغين معجمة ولعله بمهملة أي مشقوقاً )

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها قال الفراء بِرْ قَعٌ نادر ومثله هَجَرَعٌ وقال الأَصمعي هَجَرَعٌ قال أَبو حاتم تقول بِرْ قُعٌ ولا تقول بِرْ قَعٌ ولا بِرْ قُوعٌ وأَنشد بيت الجعدي وخذْ كِبُرْ قُعِ الفتاةِ ومن أَنشده كِبُرْ قُوعِ فَإِنما فَرَّ من الزَّحافِ قال الأزهري وفي قول من قدَّم الثلاث لغات في أَوَّل الترجمة دليل على أَنَّ البرقوع لغة في البرقُع قال الليث جمع البُرْ قُعِ البَرَقِيعُ قال وتَلَبَّسُهَا الدَوَابُّ وتلبسها نساء الأعراب وفيه خَرَقَان للعينين قال تَوْبَةُ بن الحُثَمَيْيَّر وكنت إِذَا ما جِئْتُ لِيَلِي تَبِيرْ قَعَتٌ فَقَدْ رَابَنِي منها الغَدَاةُ سَفُورُهَا قال الأزهري فتح الباء في بِرْ قُوع نادر لم يَجِئ فَعْلُول إِلا صَعْفُوقٌ والصواب بِرْقوع بضم الباء وجوع يُرْقوع بالياء صحيح وقال شمر بِرْقَع مُوَصَّوَصٌ إِذَا كان صغير العينين أَبو عمرو جُوعٌ بِرْ قُوعٌ وجُوعٌ بِرْقوع بفتح الباء وجوعٌ بِرْ كُوعٌ وبِرْكوع وخُذْتُور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبُون قد بِرْ قَع لِحْيَتُهُ ومعناه تَزَيَّأَ بِرْزِيَّ مَن لَبِسَ البُرْ قُعَ ومنه قول الشاعر أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ بِرْ قَعَتَ لِحَاها وباءَتَ نَيْلَهَا بالمَغَازِلِ ويقال بِرْ قَعَهُ فَبَرَّ قَع أَي أَلْبَسَهُ البُرْ قُعَ فَلَبِسَهُ

والمُبِرُّ قَعَةُ الشاةُ البيضاء الرؤس والمُبِرُّ قَعَةُ بكسر القاف غُرَّةُ الفرس إذا أخذت جميع وجهه وفرس مُبِرُّ قَعٍ أخذت غُرَّتَهُ جميع وجهه غير أنه ينظرُ في سواد وقد جاوز بياضُ الغُرَّةِ سُفْلاً إلى الخدَّين من غير أن يصيب العينين يقال غُرَّةُ مُبِرُّ قَعَةٍ وبِرُّ قَعٍ بالكسر السماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف قال أُمَيْيَّةُ بن أَبِي الصَّلَاتِ فكأنَّ بِرُّ قَعٍ والملائك حَوَّلَها سَدَرٌ تَوَاكَلَه القوائمُ أَجْرَبُ قال ابن بري صواب إنشاده أَجْرَدُ بالبدال لأنَّ قبله فَأَتَمَّ سَدَرًا فاستوتت أطباقُها وأتت بسابعةٍ فَأَتَمَّتْ تَوَدُّ قال الجوهري قوله سَدَرٌ

أَيَّ بَحْرٍ وَأَجْرِبَ صِفَةَ الْبَحْرِ الْمَشْبُوهِ بِهِ السَّمَاءُ فَكَأَنَّهُ شِبْهُ الْبَحْرِ بِالْجَرَبِ لَمَّا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْمَوْجِ أَوْ لَأَنَّهُ تُرَى فِيهِ الْكَوَاكِبُ كَمَا تُرَى فِي السَّمَاءِ فَهَنَّ كَالْجَرَبِ لَهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي شِبْهُ السَّمَاءِ بِالْبَحْرِ لَمَلَّاسْتِهَا لَا لِجَرَبِهَا أَلَا تَرَى قَوْلَهُ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَيَّ تَوَاكَلَتْهُ الرِّيَاحُ فَلَمْ يَتَمَوَّجْ فَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْجَرَدِ وَهُوَ الْمَلَّاسَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمَا وَصَفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتَ هَذَيْنِ مِنْهُ وَسَمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ الرِّقْعُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْبُرْقُوعُ اسْمُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةُ قَالَ وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَقَالَ بَرِّقَ اسْمُ مَنْ أَسْمَاءُ السَّمَاءِ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وَهُوَ غَرِيبٌ نَادِرٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبُرْقُوعُ سَمَةٌ فِي الْفَخْذِ حَلَقَتَيْنِ بَيْنَهُمَا خِيطٌ فِي طَوْلِ الْفَخْذِ وَفِي الْعَرَضِ الْحَلَقَتَانِ صُورَتُهُ